البزاز المحدث الحافظ ابن محمد بن نقطة بن ابي القسم بن ابي نصر ويلقب تقي الدين محدث العراق
ولد يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة اربع وعشرين وخمسمايه ببغداد واول سماعه سنة ثلاث وخمسين
سمع بافادة ابيه واستاذه بن ناصر من القاضي ابي بكر بن عبد الباقي وابي القسم بن السمرقندي
وعبد الوهاب الانماطي وابي الحسن بن عبد السلام ويحيى بن الطراح وابي منصور بن خيرون
وابي الحسن علي بن محمد الهروي وابي سعد البغدادي وسعد الخير الانصاري وغيرهم وسمع
هو بنفسه من ابي الفضل الارموي وابو بكر بن الزاغوني وسعيد بن البنا وبن ناصر الحافظ وابي
الوقت وطبقتهم وممن بعدهم ايضا وبالغ في الطلب وقرا بنفسه وكتب بخطه وحصل الاصول
ولازم ابا الحسن بن بكروس الفقيه وانتفع به وابا الفضل بن ناصر وعنه اخذ علم الحديث
وكتب الكثير بخطه المليح المتقن لنفسه وللناس في شبابه وكانت له حلقة بجامع القصر
يقرا فيها في كل جمعة بعد الصلاة وهي حلقة بن ناصر اخذها بعد موته من سنة اربع ولم يزل يسمع و
ويقرا على الشيوخ لافادة الناس الى اخر عمره قال ابن النجار صنف مجموعات حسنة في كل فن ولم يكن
في اقرانه اكثر سماعا منه ولا احسن اصولا كانها الشمس وضوحا وعليها انوار الصدق وبارك الله له
في الرواية حتى حدث بجميع مروياته صحبته مدة طويلة وقرات عليه في حلقته بالجامع وفي دكانه
الكثير من الكتب الكبار والاجزا واكثر ما جمعه وخرجه وعلقت عنه واستفدت منه كثيرا وكان
ثقة حجة نبيلا ما رايت في شيوخنا مثله في كثرة مسموعاته ومعرفته لمشايخه و
حسن اصوله وحفظه واتقانه وكان امينا حسن السمت متدينا جميل الطريقة عفيفا اريد على ان
يشهد عند القاضي فابى ذلك وكان من احسن الناس خلقا والطفهم طبعا ومن محاسن البغداديين
وظرافهم ما يمل جليسه منه وقال ابن نقطة كان ثقة ثابتا مامونا كثير السماع واسع الرواية صحيح
الاصول منه تعلمنا واستفدنا وما راينا مثله وقال ابن الدبيثي جمع في الحديث ولعب وخرج و
كان ثقة صدوقا له معرفة بهذا الشان ولم ار في شيوخنا او في شيوخنا مثله ولا اغزر سماعا مع
معرفة بحديثه وشيوخه وفهم لما يرويه وسمعنا منه وقرانا وانتفعنا به ونعم الشيخ كان قال
ابن القطيعي وصنف كتابا سماه تنبيه اللبيب فاتى فيه من علم غزير وحفظ كثير وقال ابو شامة
صنف الكتب الحسان في الابواب والشيوخ والفضايل وقال تصانيفه تدل على فهمه وضبطه
وحسن معرفته وقال المنذري حدث مدة طويلة نحوا من ستين سنة وصنف تصانيف مفيدة
وانتفع به جماعه ولنا منه اجازه وكان حافظ العراق في وقته قال الجنابذ يعني التي ينسب اليها
بضم الجيم وفتح النون وبعد الالف با موحده ودال معجمه قرية من قرى نيسابور قلت
ومن تصانيفه المقصد الارشد في ذكر من روى عن الامام احمد في مجلدة من اجزا عديده
تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب في تحقيق اوهام الخطيب وتلخيص تلخيص وصف الاسما في اختصار
الرسم والترتيب اجزا كثيرة رايت منه الجزو العشرين وقد تبع فيه الاوهام التي ذكرها
للخطيب للايمة من الحفاظ واجاب عنها وفي بعض اجوبته تعسف شديد وبعضها لا يو
فق عليه الفقه والاحتمال اللفظ يحتمل وفي بعضها فوايد حسنة وذكر في هذا الجزو وهما لابن السمعاني
صاحب الذيل ووقع لابن الاخضر في هذا الجزو وهم فاحش وهو انه ذكر ان البخاري روى
حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن الحديث بتمامه
في النكاح عن يحيى بن بكير عن ليث بن ابي سليم الكوفي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا غلط فاحش وكذلك كتب عليه الحافظ م

الذهبي

الذهبي بخطه وهم كما قال فان الليث هذا هو الليث بن سعد وهذا امر وضح وفي كلامه بجمع كثير
وتكلف شديد ومن تواليفه فضايل شعبان وطرق جز الحسن بن عرفة جزء كبير سمع من ابن الا
خضر خلق كثير من الايمة والحفاظ المتقدمين منهم ابو المحاسن القرشي وعمر بن محمد العليمي
الدمشقيان والحافظ عبد الغني المقدسي وروى عنه بن الجوزي في تصانيفه حكايات وروى
عنه بن الدبيثي وبن نقطة وبن النجار والضيا المقدسي والبرزالي وبن خليل والزين خالد
النابلسي وغيرهم من الاكابر الحفاظ وابنه علي بن عبد العزيز بن الاخضر والنجيب الحراني و
اخوه عبد العزيز ويحيى بن الصيرفي الفقيه والمقداد القيسي وخلق كثير واخر من روى
عنه بالاجازة عبد الرحمن بن عبد اللطيف البغدادي البزاز توفي رحمه الله ليلة السبت
بين العشايين في سادس شوال سنة احدى عشرة وستمايه وفتح له جامع القصر من الغد وحضره
خلق كثير من العلما والاعيان وقرا الدعوات ومنع من شد تابوته وحمل بوقار و
سكينة ودفن بمقبرة باب حرب عند قبر ابي بكر المروذي رحمه الله تعالى اخبرنا ابو
الفتح الميدومي بمصر انا ابو الفرج الحراني انا ابو محمد بن الاخضر الحافظ انا ابو بكر محمد بن
عبد الباقي انا ابو اسحاق البرمكي حضورا انا ابو محمد بن ماسي انا ابو مسلم الكجي نا محمد
بن عبد الله الانصاري نا سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة ايام او قال ثلاث ليال

عبد المحسن بن يعيش بن ابراهيم ابن يحيى الحراني الفقيه ابو محمد سمع بحران من ابي
ياسر عبد الوهاب بن ابي حبة ورحل الى بغداد سنة اربع وتسعين فسمع من ابي كليب وبن الجوزي
وطبقتهما وقرا المذهب والخلاف حتى تميز واقام ببغداد مدة ثم عاد الى حران فاقام بها ثم
قدم بغداد حاجا سنة عشر وستمايه وحدث بها عن ابن ابي حبة وسمع منه بعض الطلبة ورجع
الى حران فتوفي بها سنة احدى عشرة وستمايه وحدث بها وكان شابا رحمه الله تعالى ذكره بن النجار

عبد القادر بن عبد الله الفهمي الرهاوي ثم الحراني المحدث الحافظ الرحال ابو محمد
محدث الجزيرة ولد في جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وخمسمايه بالرها ثم اصابه سبيا لما فتح زنكي
والد نور الدين الرها سنة تسع وثلاثين فاشتراه بنو فهم الحرانيون واعتقوه كذا قال ابن
القطيعي وبن النجار وذكر الدبيثي وابو شامة انه اشتراه رجل من الموصل فاعتقه
قال ابن شامة ويقال انه مولى لبني ابي الفهم الحرانيين قال القطيعي قال لي طلبت الحديث
سنة تسع وخمسين وذكر ابو الفرج بن الحنبلي انه تعلم القران فاعتقه سيده وقرا الكتاب
الجامع الصغير في المذهب وهو للقاضي ابي يعلى وتفقه ورايت له مصنفا في الفرايض و
الحساب وسافر في طلب العلم سمع الحافظ عبد القادر ببغداد من ابي علي الرحبي وبن الخشاب
اللغوي وابي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق واحمد عبد الرحيم وشهده وجماعة
كثيرة وبهمذان من الحافظ ابي العلا الهمداني وابي زرعة بن محمد بن طاهر المقدسي
وجماعة وباصبهان من ابي القسم فورجه وابي عبد الله الرستمي ومسعود بن الحسين
الثقفي وابي المطهر الصيدلاني وابي جعفر الصيدلاني ورجا المعداني وجماعة من هذه
الطبقة ومن الحفاظ بها كابي مسعود عبد الرحيم بن ابي الوفا وعمر بن الفاخر وابي موسى
المديني وابي سعد الصايغ ودخل خراسان فسمع بنيسابور من ابي بكر محمد بن علي بن
عمر الطوسي وطبقته وبمرو من ابي الفتح المسعودي وبسجستان من ابي عروبة عبد الهادي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)